

¹كَيْفَ عَطَى السَّيِّدُ بَعْضِيهِ ابْنَةً صِهْيَوْنَ بِالظَّلَامِ. أَلْقَى مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ فَخَرَّ إِسْرَائِيلُ، وَلَمْ يَذْكُرْ مَوْطِنَهُ قَدَمِيهِ فِي يَوْمِ عَظِيهِ.² ابْتَلَعَ السَّيِّدُ وَلَمْ يُشْفِقْ كُلَّ مَسَاكِينَ يَعْقُوبَ. تَقَصَّ بِسَخَطِهِ خُصُونَ بَيْتِ يَهُودَا. أَوْصَلَهَا إِلَى الْأَرْضِ. تَجَسَّ الْمَمْلَكَةُ وَرُؤَسَاءُهَا.³ عَصَبَ بِخُمُو عَظِيهِ كُلِّ قَزْنٍ لِإِسْرَائِيلَ. رَدَّ إِلَى الْوَرَاكِ يَمِينَهُ أَمَامَ الْعَدُوِّ، وَاشْتَعَلَ فِي يَعْقُوبَ مِثْلَ تَارِ مُلْهَيْتَةٍ تَأْكُلُ مَا حَوَالَيْهَا.⁴ مَدَّ قَوْسَهُ كَعَدُوٍّ. تَصَبَّ يَمِينُهُ كَمُبْغِضٍ وَقَتَلَ كُلَّ مُسْتَهْتَبَاتِ الْعَيْنِ فِي خَبَاءٍ بَيْتِ صِهْيَوْنَ. سَكَتَ كَنَارُ عَيْطِهِ.⁵ صَارَ السَّيِّدُ كَعَدُوٍّ. ابْتَلَعَ إِسْرَائِيلَ. ابْتَلَعَ كُلُّ قُصُورِهِ. أَهْلَكَ خُصُوتَهُ، وَكَثُرَ فِي بَيْتِ يَهُودَا التَّوْحُ وَالْحَزَنُ.⁶ وَتَرَعَ كَمَا مِنْ جَنَّةٍ مَطْلَتُهُ. أَهْلَكَ مُجْتَمَعَهُ. أُنْسَى الرَّبُّ فِي صِهْيَوْنَ الْمَوْسِمَ وَالسَّنْتَ، وَرَدَلَ بِسَخَطِ عَظِيهِ الْمَلِكَ وَالْكَاهِنَ.⁷ كَرِهَ السَّيِّدُ مَذْبَحَهُ. رَدَلَ مَقْدِسَهُ. حَصَرَ فِي يَدِ الْعَدُوِّ أَسْوَارَ قُصُورِهَا. أَطْلَقُوا الصَّوْتِ فِي بَيْتِ الرَّبِّ كَمَا فِي يَوْمِ الْمَوْسِمِ.⁸ قَصَدَ الرَّبُّ أَنْ يَهْلِكَ سُورُ بَيْتِ صِهْيَوْنَ. مَدَّ الْمِطْمَارَ. لَمْ يَزِدْ يَدَهُ عَنِ الْإِهْلَاكِ، وَجَعَلَ الْمُنْرَسَةَ وَالسُّورَ يَبُوحَانِ. قَدْ خَرَبْنَا مَعًا.⁹ نَاحَتْ فِي الْأَرْضِ أَبْوَابُهَا. أَهْلَكَ وَخَطَّمَ عَوَارِضَهَا. مَلِكُهَا وَرُؤَسَاؤُهَا بَيْنَ الْأَمَمِ. لَا شَرِيعَةَ. أَنْبِيَآؤُهَا أَيْضًا لَا يَجِدُونَ رُؤْيَا مِنْ قَبْلِ الرَّبِّ.¹⁰ شُيُوعُ بَيْتِ صِهْيَوْنَ يَجْلِسُونَ عَلَى الْأَرْضِ سَاكِتِينَ. يَرْقَعُونَ التُّرَابَ عَلَى رُؤُوسِهِمْ. يَتَنَطَّفُونَ بِالْمُسُوحِ. تَخْنِي عَذَارَى أُورُشَلِيمَ رُؤُوسَهُنَّ إِلَى الْأَرْضِ.¹¹ كَلَبَتْ مِنَ الدُّمُوعِ عَيْنَايَ. عَلَتْ أَحْسَائِي. انْسَكَبَتْ عَلَى الْأَرْضِ كَبِدِي عَلَى سَحْقِ بَيْتِ شَعْبِي، لِأَجْلِ غَسَبَانِ الْأَطْفَالِ وَالرَّضْعِ فِي سَاخَاتِ الْقَرْيَةِ.¹² يَقُولُونَ لَأُمَّهَاتِهِمْ، أَيْنَ الْجِنَاطَةُ وَالْحَمْرُ. إِذْ يُعْشَى عَلَيْهِمْ كَجَرِيحٍ فِي سَاخَاتِ الْمَدِينَةِ، إِذْ تُسَكَبُ بَفْسُهُمْ فِي أَحْضَانِ أُمَّهَاتِهِمْ.¹³ بِمَاذَا أَنْذَرْتُكَ، بِمَاذَا أَجَدَّزْتُكَ. بِمَاذَا أَسْهَيْتُكَ يَا ابْنَةُ أُورُشَلِيمَ. بِمَاذَا أَقَابِسْتُكَ فَأَعَزَّبَكَ أَيْتُهَا الْعَذْرَاءُ بَيْتِ صِهْيَوْنَ. لِأَنَّ سَخَقَكَ عَظِيمٌ كَالْتَّحَرِّ. مَنْ يَشْفِيكَ.¹⁴ أَنْبِيَآؤُكَ رَأَوْا لَكَ كَذِبًا وَتَاطِلًا، وَلَمْ يُعْلِنُوا إِيْمَكَ لِيَرُدُّوا سَبِيكَ، بَلْ رَأَوْا لَكَ وَحْيًا كَاذِبًا وَطَوَائِفَ.¹⁵ بَصَقُوا عَلَيْكَ بِالْأَيَادِي كُلِّ غَائِرِي الطَّرِيقِ. يَصْفِرُونَ وَيُبْغِضُونَ رُؤُوسَهُمْ عَلَى بَيْتِ أُورُشَلِيمَ قَائِلِينَ، أَهْذِهِ هِيَ الْمَدِينَةُ الَّتِي يَقُولُونَ إِنَّهَا كَمَالُ الْجَمَالِ، بَهْجَةُ كُلِّ الْأَرْضِ.¹⁶ يَنْفُخُ عَلَيْكَ أَفْوَاهُهُمْ كُلُّ أَعْدَائِكَ. يَصْفِرُونَ وَيُخْرِقُونَ الْأَسْتَانَ. يَقُولُونَ، قَدْ أَهْلَكْنَاهَا. حَقًّا إِنَّ هَذَا الْيَوْمَ الَّذِي رَجَوْنَاهُ. قَدْ وَجَدْنَاهُ. قَدْ رَأَيْنَاهُ.¹⁷ فَعَلَ الرَّبُّ

Lamentations 2

مَا قَصَدَ. تَمَمَ قَوْلُهُ الَّذِي أَوْعَدَ بِهِ مِنْذُ أَيَّامِ الْقَدَمِ. قَدْ هَدَمَ وَلَمْ يُشْفِقْ وَأَسْمَتَ بِكَ الْعَدُوَّ. تَصَبَّ قَرْنَ أَعْدَائِكَ.¹⁸ صَرَخَ قَلْبُهُمْ إِلَى السَّيِّدِ. يَا سُبُّورَ بَيْتِ صِهْيُونَ اسْكُبِي الدَّمَعَ كَنَهْرٍ تَهَارًا وَلَيْلًا. لَا تُعْطِي دَائِكَ رَاحَةً. لَا تَكْفِ حَدَقُهُ عَيْنُكَ.¹⁹ قَوْمِي اهْتَفِي فِي اللَّيْلِ فِي أَوَّلِ الْهَزَعِ. اسْكُبِي كَيْمَاءَ قَلْبِكَ قُبَالَةَ وَجْهِ السَّيِّدِ. اِرْفَعِي إِلَيْهِ يَدَيْكَ لِأَجْلِ نَفْسِ أَطْفَالِكَ الْمَعْشِيَةِ عَلَيْهِمْ مِنَ الْجُوعِ فِي رَأْسِ كُلِّ شَارِعٍ.²⁰ أَنْظُرْ يَا رَبِّ وَتَطَّلَعْ يَمَنْ فَعَلَتْ هَكَذَا. أَتَأْكُلُ النِّسَاءَ تَمَرَهُنَّ، أَطْفَالَ الْحَصَاةِ. أَقْتُلُ فِي مَقْدِسِ السَّيِّدِ الْكَاهِنِ وَالنَّبِيِّ.²¹ اصْطَلَجَعْتُ عَلَى الْأَرْضِ فِي الشَّوَارِعِ الصِّبْيَانُ وَالشَّبُوحُ. عَذَارَايَ وَشَبَابِي سَقَطُوا بِالسَّيْفِ. قَدْ قَتَلْتُ فِي يَوْمٍ عَصِيكَ. دَبَحْتُ وَلَمْ يُشْفِقْ.²² قَدْ دَعَوْتُ كَمَا فِي يَوْمِ مَوْسِمِ مَحَاوِي حَوَالِي، فَلَمْ يَكُنْ فِي يَوْمٍ غَضَبِ الرَّبِّ تَاجٍ وَلَا بَاقٍ. الَّذِينَ حَصَّنْتَهُمْ وَرَبَّنْتَهُمْ أَفْنَاهُمْ عَدُوِّي.